

Distr.: General
4 March 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
الدورة الرابعة

جنيف، ٣-١٤ أيار/مايو ٢٠٠٤

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

البنود المشتركة بين الدورات: تعزيز التعاون

الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٤

وثيقة معلومات

موجز

تضم الشراكة التعاونية المعنية بالغابات أربعة عشر منظمة ومؤسسة وأمانة دولية. وتتمثل أهدافها الرئيسية في دعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبلدانه الأعضاء، وفي تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين أعضاء الشراكة بشأن الأنشطة المتصلة بالغابات.

ويبين إطار الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٤ المبادرات التعاونية المنفذة في عام ٢٠٠٣، لا سيما فيما يختص بتنفيذ مقترحات عمل مقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى. وبالإضافة إلى ذلك، يبرز التقرير إسهام الشراكة في المبادرات الأخرى والعمليات المتصلة بالغابات.

* E/CN.18/2004/1



وقد شرعت الشراكة، منذ إنشائها في خمس مبادرات مشتركة، هي: إنشاء قاعدة بيانات على الشبكة يمكن البحث فيها عن مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات؛ والعمل على ترشيد الإبلاغ عن الغابات، وبذل جهود لتعزيز الفهم المشترك للتعريف المتصلة بالغابات؛ ونشر المعلومات من خلال موقع الشراكة الشبكي، والتعاون والتماس مع طائفة كبيرة من الشركاء الآخرين في شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، والاتصال بتلك الطائفة من الشركاء.

وقد شهدت سنة ٢٠٠٣ أنشطة تعاونية هامة متزايدة، من بينها الاشتراك في رعاية وتنظيم الاجتماعات وحلقات العمل، ولا سيما فيما يختص بالبرامج والمعايير والمؤشرات الحرجية الوطنية، وحرائق الغابات، وأشجار المانغروف، وإحياء الغابات، والاضطلاع بمشاريع في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وهذا التعاون يوفر الانتقال اللازم من التوصيات الدولية إلى أنشطة أعضاء الشراكة ويعزز العمل على الطبيعة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٣-١ مقدمة - أولا
٤	٦-٤ معلومات أساسية - ثانيا
٥	٢٢-٧ المبادرات المشتركة التي أسهمت فيها الشراكة دعما للمنتدى - ثالثا
٩	٩٨-٢٣	الدعم المقدم من أعضاء الشراكة لتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى ولتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات .. - رابعا
٢٤	٩٩ الروابط بالعمليات الدولية الأخرى - خامسا

أولا - مقدمة

- ١ - أنشئت الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في عام ٢٠٠١ لدعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وبلدانه الأعضاء، ولتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتصلة بالغابات.
- ٢ - وفي الدورة الأولى التي عقدها المنتدى، دعا الشراكة إلى تزويده في كل دورة من دوراته بتقارير عما تحرز من تقدم. وهذا هو ثالث تقرير يقدم إلى المنتدى^(١).
- ٣ - والوثيقة تركز على المبادرات المشتركة الرئيسية المنفذة في عام ٢٠٠٣ وتقدم أحدث المعلومات عن أنشطة الشراكة التعاونية المضطلع بها لدعم المنتدى، لا سيما فيما يختص بتنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى. وبالإضافة إلى ذلك، يبرز إطار الشراكة لعام ٢٠٠٤ إسهامها في المبادرات الأخرى المتصلة بالغابات وتفاعلها مع طائفة كبيرة من الشركاء وأصحاب المصلحة عن طريق شبكة الشراكة.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٤ - تقدم الشراكة الدعم للمنتدى وتعزز زيادة التعاون والتنسيق بشأن الغابات. وهي تتألف من ١٤ عضوا (انظر المربع) لديهم كثير من القدرات والبرامج والموارد لدعم عملية المنتدى، لا سيما تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى. وتقدم الشراكة بصورة جماعية، واستنادا إلى الميزة النسبية التي يتمتع بها أعضاؤها، الدعم لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي.

أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات

- مركز البحوث الحرجية الدولية
- منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)
- المنظمة الدولية للأخشاب المدارية
- الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية
- أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
- أمانة مرفق البيئة العالمية
- أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا
- أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
برنامج الأمم المتحدة للبيئة
المركز العالمي للحراثة الزراعية
البنك الدولي
الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية

- ٥ - وقد اعتمدت الشراكة نظام وكالات التنسيق بهدف المساعدة على تنسيق أعمالها. وترد اختصاصات الشراكة وطرائق أعمالها في وثيقة سياسات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات^(٢).
- ٦ - والشراكة ترأسها الفاو وتلقى الدعم من أمانة المنتدى. وفي خلال عام ٢٠٠٣، أعارت الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الدولية للأحشاش الإدارية بعض الموظفين لأمانة المنتدى.

ثالثا - المبادرات المشتركة التي أسهمت فيها الشراكة دعما للمنتدى

- ٧ - شرع أعضاء الشراكة منذ إنشائها في خمس مبادرات مشتركة، هي: وضع قاعدة بيانات على الشبكة يمكن البحث فيها عن مصادر تمويل للإدارة المستدامة للغابات؛ والعمل على ترشيد الإبلاغ عن الغابات؛ وبذل الجهود لتشجيع إيجاد فهم مشترك للتعريف المتعلقة بالغابات؛ ونشر المعلومات من خلال موقع الشراكة الشبكي وخلاف ذلك من أنشطة الدعوة؛ والتعاون والتماس مع طائفة كبيرة من الشركاء في شبكة الشراكة والاتصال بتلك الطائفة من الشركاء.

دليل الشراكة المعني بمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات

- ٨ - غالبا ما يعوق نقص التمويل تطبيق الإدارة المستدامة للغابات، لا سيما في البلدان النامية. وقد دشنت الشراكة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بدعم من شركاء شبكتها ومرفق برامج الحراثة الوطنية، دليلا لمصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات من أجل زيادة إتاحة المعلومات المتعلقة بأنواع التمويل الأجنبي والمحلي ومستوياته ومصادره عن طريق قاعدة بيانات شبكية يمكن البحث فيها. وهي تشمل حاليا ٣٦٠ قيدا بيانيا ومعلومات عن وضع مقترحات المشاريع. وهي متاحة على الموقع الشبكي للشراكة

www.fao.org/forestry/cpf(sourcebook- وعلى قريص للقراءة فقط بالإسبانية والانكليزية والفرنسية.

٩ - وفي عام ٢٠٠٣، نُقح دليل مصادر التمويل، استناداً إلى تغذية مرتدة من المستعملين، وجرى الترويج له بوسائل مختلفة. وتشمل خطط المستقبل توسيع قاعدة البيانات وأنشطة ترويجية ومنتدى إلكتروني سيجتنب للمستعملين استكشاف أفكار المشاريع وفرص التمويل؛ وتبادل في المعارف والمعلومات، بما فيها قصص النجاح؛ والتعرف على مصادر المعلومات وعلى الدعم الممكن.

فرقة عمل الشراكة المعنية بترشيح الإبلاغ المتعلق بالغابات

١٠ - ساور القلق المنتدى إزاء عدد طلبات إبلاغ الهيئات الدولية والإقليمية والصكوك المتصلة بالغابات، ولذلك دعا المنتدى أعضاء الشراكة إلى العمل على تحقيق المواءمة والترشيح في مجال الإبلاغ.

١١ - واستجابة لذلك، أنشئت في تموز/يوليه عام ٢٠٠٢ فرقة العمل التابعة للشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمعنية بترشيح الإبلاغ المتعلق بالغابات. وأعضاء تلك الفرقة هم: الفاو، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والمركز العالمي لرصد المناخ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

١٢ - وقد أنشأت فرقة العمل صفحة مدخل على الإنترنت تيسر الوصول إلى المعلومات التي قدمتها البلدان إلى العمليات الدولية المتصلة بالغابات. وهذه الصفحة متاحة الآن بالإسبانية والانكليزية والفرنسية. كما استعرضت الفرقة المتطلبات الدولية الجارية المتعلقة بالإبلاغ، وعمليات تحديد المجالات الممكنة لترشيده. وخلصت الفرقة إلى وجود إمكانات ضخمة تسمح بإعداد طلبات مشتركة تقدم إلى البلدان التماساً لمعلومات عن مواردها ومنتجاتها وخدماتها الحرجية، وعن سياساتها العامة وأطرها المؤسسية. وقد اعتبرت عملية ترشيح الإبلاغ والاتفاقيات والصكوك المتعلقة بالغابات أكثر مشقة، في الأجل القريب على الأقل؛ وهذا يعزى جزئياً إلى أن الجداول الزمنية والإجراءات قد تحددت فيما يختص بالسنوات القليلة المقبلة. وأوصت الفرقة بزيادة الاستفادة من المعلومات الموجودة، لا سيما عند وضع مبادئ توجيهية جديدة للإبلاغ، ومواصلة العمل على المواءمة بين التعاريف.

١٣ - وقد تشجعت الفرقة بالتغذية المرتدة الإيجابية المتحققة في دورة المنتدى الثالثة، وهي تسعى الآن إلى تحسين إمكانية الحصول على المعلومات القطرية وزيادة توافر تلك المعلومات. وهي تقوم، بالاستناد إلى صفحة المدخل السالفة الذكر، بإعداد إطار معلوماتي مشترك

مقترح لتيسير استعمال البيانات والمعلومات الموجودة بشأن الغابات. ومن شأن تيسير الحصول على المعلومات المرتبة بطريقة نظامية، التي تُرتب مثلا حسب المجالات المواضيعية المشتركة للإدارة المستدامة للغابات (المعايير)، أن يساعد البلدان على تجميع وإدارة المعلومات اللازمة لأغراض الإبلاغ. وبالمثل، فإن إمكانية الوصول إلى المعلومات بهذه الطريقة تساعد المنظمات والصكوك على تصميم الطلبات، وإعداد جداول الإبلاغ الزمنية، وتحسين الاستفادة من المعلومات. وقد قدم إلى اجتماع فريق الخبراء المخصص لنهوج الرصد والتقييم والإبلاغ وآلياتهم، التابع للمنتدى، تقرير مرحلي يبين بشكل إجمالي مفهوم إطار معلوماتي مشترك وفوائد مثل هذا الإطار. وسلم الفريق بالعمل الكبير الذي أنجزه أعضاء الشراكة، كما أعرب عن إدراكه لتوقف الجهود الرامية إلى وضع الإطار على تأمين التمويل.

١٤ - ويساعد الكثير من أعضاء الشراكة البلدان على تعزيز قدرتها على جمع البيانات وتجهيزها وعلى الإبلاغ، وذلك بوسائل تشمل تحسين التنسيق داخل الأقطار، وإن كان هذا المجال يحتاج إلى المزيد من الاهتمام. وتعترم فرقة العمل معالجة هذا الجانب باعتباره واحدا من أعلى أولوياتها.

مبادرة الشراكة بشأن التعاريف المتصلة بالغابات

١٥ - تعزيزا للتوصل إلى إدراك مشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعاريف المتصلة بالغابات، نظمت الفاو والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعين للخبراء في عام ٢٠٠٢. وتشمل أنشطة المتابعة تحقيق المواءمة بين التعاريف الرئيسية الصادرة بالإسبانية والفرنسية، وتوحيد المصطلحات المتعلقة بفحم الغابات وكتلتها الحيوية، والمواءمة بين المصطلحات المتصلة بالغابات الطبيعية والغابات المدارة والغابات المزروعة والأشجار الموجودة خارج الغابات.

١٦ - وقد أعد الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في الآونة الأخيرة معجما إلكترونيا متعدد اللغات لمصطلحات الغابات المتصلة بالفحم (انظر www.iufrom.org). كما تمثل التعاريف جزءا أساسيا من عملية تقييم الموارد الحرجية في العالم التي تقودها الفاو، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والمركز العالمي لرصد المناخ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وعدد من أمانات الاتفاقيات.

الموقع الشبكي للشراكة والمواد الترويجية وغير ذلك من أنشطة الدعوة

١٧ - يتضمن موقع الشراكة الشبكي، الذي شرع في العمل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، معلومات عن الشراكة وأنشطتها ومبادراتها المشتركة وشبكاتها. وهو يتضمن أيضا

دليلاً للمنظمات الدولية المتصلة بالغابات، من المقرر استيفاءه في عام ٢٠٠٤. وتقوم أمانة المنتدى بصيانة الموقع الشبكي بمساعدة من الفاو، التي تقوم بصيانة المواقع الفرعية لدليل الشراكة المعني بالمصادر وصفحة مدخل الشراكة المتعلقة بالإبلاغ عن الغابات.

١٨ - ونظمت الشراكة في عام ٢٠٠٣ حدثين، أحدهما خلال الدورة الثالثة للمنتدى (أيار/مايو ٢٠٠٣) والثاني خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ المعقودة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. كما عرضت الشراكة معلومات عن أنشطتها في الدورة السادسة عشر للجنة الغابات التابعة للفاو المعقودة في آذار/مارس ٢٠٠٣ ومؤتمر الحراجه العالمي الثاني عشر المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

شبكة الشراكة

١٩ - في عام ٢٠٠٢، أنشأت الشراكة شبكة لها، وهي مفتوحة أمام كافة الشركاء المهتمين بالأمر، وذلك لكي تيسر التعاون والاتصال^(٣).

٢٠ - وقد شهد الاشتراك في الشبكة زيادة كبيرة خلال عام ٢٠٠٣، وهي تتألف الآن من ممثلين لمنظمات حكومية دولية (٧٤)، وحكومات (٦٨)، ومنظمات للشعوب الأصلية (٩)، ومنظمات غير حكومية (٦١)، وكيانات قطاع خاص (١٠)، والمجتمع العلمي والتقني (٢٤)، ورابطات ملاك الغابات الصغيرة (٣)، ومنظمات نسائية (٢)، ونقابات عمالية (١)، ومنظمات شبابية (١٠)، وأفراد لم تحدد الجهات التي يتبعونها (١٨).

٢١ - وقد اجتمعت الشبكة مرتين في عام ٢٠٠٣، وركزت على كيفية تحقيق أهدافها المتمثلة في:

- تيسير إشراك أصحاب المصلحة في عمل الشراكة التعاونية المعنية بالغابات الهادف إلى دعم المنتدى؛
- تعزيز الاتصال فيما بين طائفة كبيرة من أصحاب المصلحة؛
- زيادة التعاون فيما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك والعمليات التي تعنى بالمسائل المتصلة بالغابات.

٢٢ - واقترحت الشبكة أدوات لتقاسم المعلومات يجري استعمالها الآن، ومن بينها نظام Forest-L وعمليات الاستكمال الدوري المتعلق بشبكة الشراكة. كما شددت الشبكة على الحاجة إلى إبلاغ الآراء المعرب عنها على الصعيد المحلي إلى الصعيدين الوطني والدولي، والعكس بالعكس.

رابعاً - الدعم المقدم من أعضاء الشراكة لتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى وتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتعلقة بالغابات

٢٣ - يلقي هذا الفرع الضوء على نماذج الأنشطة التعاونية المضطلع بها في عام ٢٠٠٣ لدعم أعمال المنتدى وتعزيز التعاون والتنسيق بشأن المسائل المتصلة بالغابات. وهذا ليس حصراً شاملاً لكافة الأنشطة.

٢٤ - وكجزء من الدعم الذي تقدمه الشراكة، يقدم أعضاؤها مساعدات لصياغة الوثائق لدورات المنتدى. وقد قدمت وكالات التنسيق عناصر الدورة الرابعة (الفاو)، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العالمي للحراثة الزراعية) المدخلات الفنية لتقارير الأمين العام.

صياغة برامج الحراثة الوطنية وتنفيذها

٢٥ - ولدى أعضاء الشراكة مبادرتان رئيسيتان لدعم برامج الحراثة الوطنية هما برنامج الغابات ومرفق برامج الحراثة الوطنية.

٢٦ - ويعمل برنامج الغابات، الذي يستضيفه البنك الدولي، في غيانا وفييت نام والكاميرون وكوستاريكا وملاوي. وفي عام ٢٠٠٣، أصدر البرنامج، بالاشتراك مع الإدارة الأسترالية للزراعة ومصائد الأسماك والحراثة، موجزاً لمقترحات عمل^(٤) الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، الذي ترجمته إلى الفرنسية والإسبانية بدعم من مرفق برنامج الحراثة الوطنية.

٢٧ - ويعد ذلك المرفق، الذي تستضيفه الفاو، شراكة فيما بين البلدان والوكالات الثنائية والمنظمات الدولية، بما فيها الفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية والبنك الدولي. وهو يشجع زيادة مشاركة المجتمع المدني في الحوار المتعلق بسياسة الحراثة الوطنية بتقديم منح لأصحاب المصلحة في مجال الحراثة وتوفير إمكانية الحصول على المعلومات والتدريب بشأن الموضوعات الرئيسية. وهو يقدم حالياً المساعدة لـ ٣٦ بلداً في جميع أنحاء العالم من أجل استحداث برامج الحراثة الوطنية وتنفيذها.

٢٨ - وقدم مركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي وبرنامج الغابات والفاو وأمانة المنتدى الدعم لحلقة العمل المعنية بإحلال اللامركزية وبالنظم الاتحادية في مجال الحراثة وبرامج الحراثة الوطنية، وتلك كانت مبادرة للمنتدى

تقودها الأقطار وشاركت في تمويلها حكومتا إندونيسيا وسويسرا وشاركت في تنظيمها عدة بلدان أخرى وانعقدت في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في إنترلاكن بسويسرا. ويقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لعمليات إحلال اللامركزية والإدارة المحلية، وذلك بتناول الإصلاحات السياسية والتخطيط الإنمائي وتشجيع أطر العمل القانونية الفعالة وحشد الموارد لاستخدامها على الصعيدين الإقليمي والمحلي.

تشجيع اشتراك الجمهور

٢٩ - يعمل أعضاء الشراكة على الصعيد الدولي لتشجيع اشتراك أصحاب المصلحة في الحوارات المعنية بالسياسات المتصلة بالغايات، كما يعملون على الصعيد الوطني لدعم الجهود القطرية للنهوض بعمليات الاشتراك في عمليات السياسة والتخطيط والإدارة المتعلقة بالغايات.

٣٠ - ويتعامل أعضاء الشراكة مع طائفة كبيرة من الشركاء وأصحاب المصالح عن طريق شبكة الشراكة التعاونية من أجل الغايات (انظر الفرع الثالث، أعلاه). ويقوم العديد من أعضاء الشراكة بإدراج الحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين في دورات هيئات إدارتهم، كما أنشأوا آليات لاستشارة المجتمع المدني وتشجيع مشاركته في مداولاتهم.

٣١ - ويبدل بعض أعضاء الشراكة مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، على وجه الخصوص، جهودا حثيثة لتيسير اشتراك المجتمع المدني في العمليات الإقليمية والدولية المعنية بالحراجة. ويعد الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، إلى جانب هيئة الاتجاهات الحرجية، رئيسا مشاركا مؤسسا للفريق الاستشاري للمجتمع المدني التابع للمجلس الدولي للأخشاب المدارية، وتعاون بشكل وثيق في عام ٢٠٠٣، مع تلك المنظمة الدولية للأخشاب المدارية لأجل تعزيز إسهام منظمات المجتمع وثيق في المشاريع وفي دورات المجلس.

٣٢ - وقام الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، في التعاون الوثيق مع البنك الدولي، بتيسير مشاركة منظمات المجتمع المدني من شرق أفريقيا وغربها وجنوبها في المؤتمر الوزاري لعملية إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات الأفريقية، المعقود في ياوندي في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر الفقرة ٣٧ أدناه).

٣٣ - وتعمل الفاو على تشجيع العمليات التشاركية في برامج الحراجة الوطنية، بوسائل مختلفة تشمل قيامها بدور الشريكة في مرفق برامج الحراجة الوطنية واستخدام برنامجها للتعاون التقني. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، نظمت الفاو اجتماعا ثانيا، ركز على استحداث طرائق لأجل التقييم النوعي لإشتراك أصحاب المصلحة في برامج الحراجة الوطنية.

٣٤ - ويجري تشجيع إشتراك الجمهور في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي، على الصعيد الوطني والصعيد دون الإقليمي والصعيد الإقليمي. واستخدم في هذا الشأن، نهج تصاعدي من القاعدة إلى القمة لوضع ٦٨ خطة عمل وطنية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر و ٨٨ استراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي. وعلاوة على ذلك كان بإمكان ١٨ طرفاً باتفاقية التنوع البيولوجي تقديم مسودات مؤقتة للأمانة.

٣٥ - وعلى الصعيد الوطني، تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بإنشاء شراكات للمجتمع المدني والقطاع الخاص لتشجيع الإدارة الحرجية المستدامة والترخيص في هذا المجال، ولا سيما ضمن إطار الشراكة الحرجية لحوض الكونغو والشراكة الحرجية الآسيوية، التي يقوم بدعمها العديد من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات، بما في ذلك أمانة المنتدى والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية.

إزالة الغابات وتدهورها

٣٦ - يقوم أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بتنفيذ الكثير من الأنشطة للحد من إزالة الغابات وتدهورها، بما في ذلك تشجيع ممارسات الإدارة الحرجية المستدامة بواسطة عمليات الاستعراض القانوني وبرامج الحرجة الوطنية وإذكاء الوعي وتعزيز المؤسسات ووضع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالإدارة الحرجية والمساعدة في زراعة غابات نموذجية وإيضاحية.

٣٧ - وشارك العديد من أعضاء الشراكة، ومن بينهم البنك الدولي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية ومركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو مشاركة نشطة في الاجتماع الوزاري لعملية إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات الأفريقية المعقود في ياوندي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ (انظر الفقرة ٣٢ أعلاه). وتتناول عمليات إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات الأفريقية الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها بتعزيز إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات. وسيواصل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الغابات التابع للبنك الدولي ومركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى وغيرهم من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات العمل معاً في مجال المتابعة.

المعارف التقليدية المتصلة بالغابات

٣٨ - يراعي جميع أعضاء الشراكة، حسب الاقتضاء، أهمية المعارف التقليدية المتصلة بالغابات وعلاقتها بالأنشطة المتعلقة بالسياسات والمشاريع.

٣٩ - وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، تناولت اتفاقية التنوع البيولوجي المعارف التقليدية عن طريق فريقها العامل بين الدورات المفتوح العضوية المخصص للمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام. وأثناء الاجتماع الثالث للفريق المعقود في مونتريال، بكندا في الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ناقش الفريق علاقة المعارف التقليدية بالاستخدام المستدام وحفظ التنوع البيولوجي للغابات وتناول حالة واتجاهات معارف جماعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية وابتكاراتها وممارساتها. وعملت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على إدراج المعارف التقليدية المتصلة بالغابات في أنشطتها ذات الصلة.

المعارف العلمية المتصلة بالغابات

٤٠ - يتعاون العديد من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على تحسين الأساس العلمي للإدارة المستدامة للغابات. وينشط كل من مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز العالمي للحراثة الزراعية والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في دعم جهود الأبحاث الأساسية؛ وتقوم تلك الكيانات، إلى جانب أعضاء الشراكة الآخرين، بدعم الأبحاث المتعلقة بالجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية - الثقافية للغابات والسياسات المتعلقة بالغابات وإدارة الغابات.

٤١ - ويشارك الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، بالتعاون مع المنظمات الدولية والوطنية المعنية بالحراثة، مشاركة نشطة في خدمة المعلومات العالمية المتعلقة بالغابات، ويستضيف أيضا وحدة إدارة تلك الخدمة. وتعد تلك الخدمة بمثابة بوابة لشبكة الإنترنت يمكن بواسطتها الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالموارد الحرجية على الصعيد العالمي، حيث يمكن مستعمليها الاطلاع على الخرائط وقواعد البيانات والموارد الموجودة بشبكة الإنترنت والمقالات الصحفية والكتب وغيرها من المصادر المتصلة بالغابات. ولدى هذه الخدمة الآن أكثر من ١٢٠.٠٠٠ سجل للبيانات الفوقية.

٤٢ - ويجري التعاون بين الفاو والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ومركز البحوث الحرجية الدولية لأجل تعزيز البحوث الحرجية في كثير من البلدان النامية، بدعم التدريب والتثقيف وتقديم المساعدة لشبكات الأبحاث في أفريقيا وآسيا، واعتبارا من عام ٢٠٠٥ في أمريكا اللاتينية كذلك. وسيصدر في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ استعراض للقدرات البحثية المتصلة بالغابات في شرق أفريقيا.

صحة الغابات وإنتاجيتها

٤٣ - وهناك قدر كبير من التعاون بين أعضاء الشراكة في مجال صحة الغابات وإنتاجيتها، ولا سيما فيما يتصل بحرائق الغابات.

٤٤ - وتقوم الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وجهات أخرى، من بينها المركز العالمي لرصد الحرائق، باستكشاف نهج لتشجيع اشتراك المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق ومنع حرائق الغابات. كما تعمل هذه الجهات على ضمان إدخال إصلاحات سياسية على الصعيدين الوطني والإقليمي لتوفير الأساس التشريعي والاقتصادي لمكافحة حرائق الغابات الضارة التي من فعل الإنسان.

٤٥ - ويشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والفاو واللجنة الاقتصادية لأوروبا وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والبنك الدولي في الفريق العامل المعني بحرائق المناطق البرية، الذي يعمل تحت رعاية فرقة العمل المشتركة بين الوكالات للحد من الكوارث. وقد أنشأ الفريق العامل والمركز العالمي لرصد الحرائق شبكات إقليمية مشتركة معنية بحرائق المناطق البرية لأجل تكتيف التعاون وتبادل المعلومات على الصعيد العالمي بين خبراء حرائق الغابات. ويتعاون كل من مركز البحوث الحرجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية مع هذه الشبكات.

٤٦ - وتقدم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو الدعم للمؤتمر الدولي الثالث المعني بحرائق المناطق البرية ومؤتمر القمة المتصل بهذا الموضوع، اللذين عقدا في سيدني، بأستراليا، في الفترة من ٣ إلى ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. ونظمت الفاو واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة العمل الدولية مؤتمرا بشأن إدارة حرائق الغابات والتعاون الدولي في حالات الطوارئ المتعلقة بالحرائق في شرق البحر الأبيض المتوسط ومنطقة البلقان ومنطقتي الشرق الأدنى ووسط آسيا المجاورتين، وذلك في الفترة من ٣٠ آذار/مارس إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ في أنطاليا بتركيا.

٤٧ - وفي أواسط عام ٢٠٠٣ كلل بالنجاح مشروع مكافحة الحرائق في جنوب شرقي آسيا، والذي كان مقره مركز البحوث الحرجية الدولية واشترك في إدارته كل من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للطبيعة. وقد تم الإقرار على نطاق واسع بخبراته الفريدة في إشراك المجتمعات المحلية في إدارة الحرائق، وفي اقتصاديات استخدام الحرائق، والجوانب القانونية لحرائق الغابات. ويقوم الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، استنادا إلى النجاح الذي حققه وبمساعدة من الصندوق العالمي للطبيعة، بتنفيذ الأعمال السابقة لمشروع تشترك في تمويلها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والحكومة

السويسرية من أجل التوسع في مشروع مكافحة الحرائق كمي يشمل بلدانا ومناطق حساسة أخرى، ولا سيما في غرب أفريقيا ومنطقة الميكونغ وشمال الأنديز. وفي هذا الشأن نُظمت يومي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣ في كوماسي، بغانا، حلقة عمل بشأن مرحلة ما قبل المشاريع بغرب أفريقيا. وقد طرح الآن على المنظمة الدولية للأخشاب المدارية اقتراح مشروع كامل للمنطقة. وعلاوة على ذلك، دشن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والصندوق العالمي للطبيعة وهيئة حفظ الطبيعة الشراكة العالمية المعنية بالحرائق في المؤتمر العالمي الخامس للحدائق التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، المعقود في دربان بجنوب أفريقيا في الفترة من ٨ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

معايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات

٤٨ - شارك معظم أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات على مدى العقد الماضي في الأعمال المتعلقة بمعايير الإدارة المستدامة للغابات ومؤشراتها. وتشمل الأهداف الرئيسية دعم العمليات الإقليمية والدولية المعنية بالمعايير والمؤشرات، وتعزيز وضع واستخدام المعايير والمؤشرات على الصعيد الوطني وعلى صعيد وحدات إدارة الغابات، وتشجيع التعاون بين البلدان وبين العمليات، وبناء القدرات.

٤٩ - وقامت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بدعم مالي من حكومتي فنلندا والولايات المتحدة الأمريكية، بتنظيم المؤتمر الدولي المعني بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات: طريق المستقبل، المعقود في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣، بمدينة غواتيمالا. وأوصى المؤتمر بطائفة كبيرة من الإجراءات التي ينبغي أن تنظر فيها البلدان والهيئات الدولية، بما فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته الرابعة. وأقر المؤتمر بسبعة مجالات مواضيعية مشتركة للإدارة المستدامة للغابات على أساس المعايير المعتمدة في العمليات التسع. وعلى سبيل المتابعة، نظمت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، مشاورات للخبراء، استضافتها الفلبين في الفترة من ٢ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤ في مدينة سيبو، وذلك لتحسين التعاون والاتصال بين العمليات وتعزيز الفهم المشترك للتعريف ومناقشة هوج وطرائق جمع وتبادل البيانات المتصلة بالمعايير والمؤشرات.

٥٠ - وتشمل الجهود التعاونية الأخرى اجتماع الخبراء المعني ببناء قدرات علماء الغابات بأمريكا اللاتينية في مجال وضع المعايير والمؤشرات والتحقق من الإدارة المستدامة للغابات والترخيص في مجال الغابات، الذي نُظم في إطار البرنامج الخاص للبلدان النامية التابع للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية في الفترة من ١٢ إلى ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٣، في توريبالبا

بكوستاريكا. وشملت الجهات المتعاونة مركز البحث والتعليم العالي في مجال الزراعة المدارية ومركز البحوث الحرجية الدولية والفاو.

٥١ - وبالإضافة إلى ذلك، تدعم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة مرفق البيئة العالمية استحداث مؤشرات للتنوع البيولوجي، بما فيه التنوع البيولوجي للغابات. وعقد بمونتريال في الفترة من ١٠ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٣ اجتماع لفريق خبراء ركز على مبادئ استحداث مؤشرات على الصعيد الوطني لأغراض الرصد، وأسدى المشورة بشأن المؤشرات المناسبة لكل مجال مواضيعي من مجالات اتفاقية التنوع البيولوجي، بما فيها الغابات.

الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات

٥٢ - يتناول العديد من أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات المسائل المتصلة بنظم تقييم استيعاب التكلفة الكاملة لمنتجات الأخشاب ونظم تحصيل إيرادات الغابات. وهم يبحثون أيضا إمكانية إسهام الغابات في تحسين معيشة ورفاه مئات الملايين من الناس الذين يعتمدون على الغابات ويعيشون في فقر مدقع.

٥٣ - ونظّم البنك الدولي، بالتعاون مع شركاء آخرين، حلقة العمل الدولية المعنية بإصلاح النظم المالية المعنية بالغابات، التي عقدت في البنك الدولي بواشنطن العاصمة، في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وجمعت حلقة العمل هذه بين ٢١ مشتركا قدموا من سبعة بلدان هي (إندونيسيا، والبرازيل، وغانا، والكاميرون، وكمبوديا، ونيكاراغوا، وهندوراس) لتشجيع التعلم والمشاركة في المناقشات المعنية بالاقتصاد السياسي للإصلاحات المالية في مجال الغابات. ويقوم برنامج الغابات التابع للبنك الدولي، على سبيل المتابعة لتلك المناقشات، بدعم فريق دراسي غير رسمي سيعمل على مواصلة تبادل الخبرات مع عمليات الإصلاح المالي في مجال الغابات.

٥٤ - وأصدرت الفاو، بالاشتراك مع مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية، دليلا ميدانيا لتحليل الأسواق وتطويرها لأجل تعزيز المؤسسات المجتمعية. وهذا العمل يدعم أيضا المشاريع المشتركة بين مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي في أمريكا اللاتينية.

٥٥ - واستضاف البنك العالمي وشركاء آخرون منتدى الاستثمار المعني بالغابات، وذلك بمقر البنك في واشنطن العاصمة، يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣. وحضر العديد من أعضاء الشراكة هذا المنتدى، الذي جمع بين مديري كبار من كبريات الشركات الوطنية والمتعددة الجنسيات العاملة في مجال منتجات الغابات.

٥٦ - تعاون الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وبرنامج الغابات مع آخرين لتنظيم حلقة عمل بعنوان "الخوافز الاقتصادية لاستصلاح التربة والتنمية المستدامة للغابات" عقدت في بوغوتا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤. وكان الغرض من تلك الحلقة هو تبادل المعلومات بشأن المبادرات والبحوث ذات الصلة في مختلف أنحاء العالم والاستفادة من الدروس التي يمكن أن تساعد كولومبيا في وضع قانونها الجديد للغابات.

٥٧ - ومن خلال المشاورات المقصورة على قليلين، استطاع البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وآخرون استنباط نهج لحفظ الطبيعة يركز على الفقر ويزيد من الفوائد العائدة من الحفظ وسبل كسب العيش ويركز على تقليص الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية. ودراسات الحالة التي أجراها برنامج الغابات وآخرون تؤيد هذا النهج، مثلما تدعمه أيضا مبادرة الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والبرنامج الإنمائي التي تهدف إلى الاستفادة من الدروس المستخلصة من الأنشطة المنفذة في شرق أفريقيا بشأن أهمية الموارد الطبيعية لسبل كسب العيش المحلية.

٥٨ - وأنشأ مركز البحوث الحرجية الدولية والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية الصندوق العالمي للطبيعة شراكة تحدي الغابات المطيرة لتعزيز إنتاجية واستدامة وتنوع المناظر الطبيعية في المناطق المدارية الرطبة من أجل تلبية احتياجات السكان الفقراء الريفيين مع المحافظة على تدفق السلع والخدمات البيئية والمحافظة على التنوع البيولوجي للغابات. ويجري حاليا تحديد معايير اختيار المواقع؛ وسيتم اختيار المواقع في عام ٢٠٠٤.

حفظ الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة

٥٩ - يضطلع العديد من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بأنشطة تتعلق بمناطق الغابات المحمية ومناطق الحفظ العابرة للحدود وحفظ الغابات الموجودة خارج المناطق المحمية. كما يشارك بعض أعضاء الشراكة في أنشطة تتعلق بأنواع فريدة من الغابات ونظم إيكولوجية هشة مثل شجر المانغروف.

٦٠ - وانصب التركيز في الدورة الخامسة للمؤتمر العالمي للحدائق (انظر الفقرة ٤٧ أعلاه) على تقديم التزامات جديدة وتوجيه جديد فيما يتعلق بسياسة المناطق المحمية على نطاق العالم. وبالإضافة إلى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، اشترك في المؤتمر عدد من أعضاء الشراكة. وجرت مناقشة عدد من القضايا ذات الصلة بالغابات شملت الصلات بين المناطق المحمية وحفظ المناطق الطبيعية الحرجية في تخفيف حدة الفقر. واستند المؤتمر أيضا على نتائج حلقة العمل المشتركة بين الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمنظمة

الدولية للأخشاب المدارية المعنية بزيادة فعالية مناطق الحفظ عبر الحدود في الغابات المدارية المعقودة في الفترة من ١٧ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٣ بمدينة أيون راتشاثاني، بتايلند، بمشاركة عدد من أعضاء الشراكة. وتعمل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية حاليا على تنفيذ عشرة مشاريع في مناطق الحفظ عبر الحدود تشمل ٣,١٠ ملايين هكتار من الغابات المدارية.

٦١ - وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حاليا بتمويل من مرفق البيئة العالمية ٢٩ مشروعا بشأن حفظ الغابات في ٢٧ بلدا. وأجرى البرنامج في عام ٢٠٠٣ تحليلا للتجارب والدروس التي استفاد منها هو ومرفق البيئة العالمية في تنفيذ ٤٠ مشروعا لحفظ الغابات في جميع أنحاء العالم. والمشروعان اللذان شارك فيهما أعضاء الشراكة هما مشروع حفظ الأجراس في أمريكا الوسطى الذي يدعمه مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي والبرنامج الإنمائي ومشروع الممر الذي يضطلع به البنك الدولي في مناطق الغابات المطيرة بالبرازيل.

٦٢ - وتواصل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تشجيعها لحفظ أشجار المانغروف وتأهيلها وإدارتها إدارة مستدامة بالتعاون مع المنظمات ذات الصلة في سياق خطة عمل المنظمة بشأن المانغروف للسنوات من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٦. وستعمل المنظمة بالتعاون مع برنامج البيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة والفاو وآخرين على استكمال أطلس المانغروف في العالم. وسيضطلع أيضا بتقييم المنهجيات والمبادئ التوجيهية القائمة لتقييم الجوانب النوعية للمانغروف، وكذلك لوضع معايير ومؤشرات من أجل إدارته إدارة مستدامة، ولاستحداث معايير ومؤشرات جديدة.

الرصد والتقييم والإبلاغ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف

٦٣ - تضطلع بالأنشطة الرئيسية ذات الصلة بهذا العنصر للشراكة التعاونية في مجال الغابات فرقة عملها المعنية بترشيد الإبلاغ المتعلق بالغابات والجهود الرامية إلى المواءمة بين التعاريف المتعلقة بالغابات (انظر الفرع الثالث أعلاه). والمبادرات المتصلة بذلك تشمل تقديم الدعم للمبادرات التي تضطلع بها البلدان والمنظمات وإجراء التقييمات للغابات وتنظيم استبيان مشترك بشأن الغابات.

٦٤ - وقد دعمت الفاو وأمانة المنتدى والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية المبادرة القطرية القيادة المتعلقة بالدروس المستفادة من تقييم تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى، التي تمثلت في اجتماع استضافته إيطاليا واشتركت في رعايته عدة بلدان وعقدت في فيتربو في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣. وشارك في ذلك الاجتماع أيضا عدد من أعضاء الشراكة.

٦٥ - كما اشترك عدد من أعضاء الشراكة في اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى المعني بنهوج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ، المعقود في جنيف، بسويسرا، في الفترة من ٨ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٦٦ - وفي كل عشر سنوات يوفر برنامج الفاو لتقييم الموارد الحرجية في العالم تقريراً شاملاً عن الموارد الحرجية وإدارتها واستخدامها. وسيجري في عام ٢٠٠٥ استكمال لتقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠ وسوف يستخدم مواضيع المعايير المشتركة للإدارة المستدامة للغابات كإطار للإبلاغ. واشتركت الفاو والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في رعاية اجتماع ضم نحو ١٢٠ مراسلاً وطنياً لـ "تقييم الموارد الحرجية" وعقد في روما في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وناقش الاجتماع مضمون تقييم عام ٢٠٠٥ والمبادئ التوجيهية والإبلاغ القطري لإصدار "التقييم".

٦٧ - وتعاونت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية واللجنة الاقتصادية لأوروبا والفاو والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية على مواصلة تطوير الاستبيان المشترك للإحصائيات الحرجية لتعزيز دقة وموثوقية المعلومات المتعلقة بقطاع الغابات.

٦٨ - وسيشرع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في عام ٢٠٠٤ في تنفيذ التقييم الثاني للغابات الممتلئة المتبقية في العالم بمشاركة بعض أعضاء الشراكة. كما ستعد المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تقريراً عن حالة إدارة الغابات بالمناطق المدارية استناداً إلى تقارير البلدان الأعضاء وباستخدام المعايير والمؤشرات المتاحة للمنظمة.

استراتيجيات الإنعاش والحفظ للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي

٦٩ - ينفذ العديد من الأعضاء في الشراكة أنشطة تتعلق بهذا العنصر تشمل تنظيم حلقات العمل وإجراء الدراسات وتقديم الدعم للمشاريع في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي. وفضلاً عن ذلك، اعتمد المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر قرارات في عام ٢٠٠٣ لتعزيز جهودهما لدعم البلدان الداخلة ضمن هذه الفئة (انظر الفرع الخامس أدناه).

٧٠ - ونظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية وأمانة عملية طهران حلقة عمل دولية للبلدان المحدودة الغطاء الحرجي في منطقتي الشرق الأدنى وأفريقيا عقدت في مالي في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وكان عنوانها "كيفية تنفيذ اقتراحات العمل". وأكملت الفاو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وآخرين إجراء دراسات حالة (إثيوبيا، وجمهورية إيران الإسلامية، وتونس، وعمان، ومالي، وناميبيا) من أجل هذا الاجتماع، كما نظمت ثلاث حلقات عمل إقليمية (اثنتان في الشرق الأدنى

وواحدة في أفريقيا) لوضع اقتراحات لتعزيز دور الغابات المزروعة والأشجار الموجودة خارج الغابات وغابات المناطق الحضرية والغابات القريبة من المناطق الحضرية في الإدارة المستدامة للغابات في البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

٧١ - ويقدم بعض أعضاء الشراكة الدعم لتقييمات تدهور الأراضي. ويقوم مرفق البيئة العالمية والفاو حاليا بتنفيذ مشروع عالمي لتقييم تدهور الأراضي. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة اتفاقية مكافحة التصحر لتنفيذ مشروع عن تقييم تدهور الأراضي في المناطق الجافة يهدف لتقديم معلومات ومنهجيات معيارية لتقييم تدهور الأراضي على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والعالمي.

٧٢ - ويضطلع البرنامج الإنمائي بتنفيذ عدد من مشاريع حفظ الغابات الممولة من مرفق البيئة العالمية في بلدان محدودة الغطاء الحرجي. وبالإضافة إلى ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، عن طريق مركزه لتنمية الأراضي الجافة، المساعدة لعدد من البلدان من أجل وضع وتنفيذ خطط عمل وطنية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر للحد من تدهور الأراضي وآثار الجفاف السلبية.

٧٣ - ويتوقع أن يساهم تحديد موضوع تدهور الأراضي كمجال لتركيز مرفق البيئة العالمية في عام ٢٠٠٣ في تعزيز فرص البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

تأهيل الأراضي المتدهورة وإصلاحها وتعزيز الغابات الطبيعية والمزروعة

٧٤ - يتعاون أعضاء الشراكة التعاونية بنشاط في عدد من الأنشطة ذات الصلة بهذا الموضوع يشمل الشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية والمبادرات المتعلقة بالغابات المزروعة والغابات الفرعية والزراعة الحرجية والأشجار الموجودة خارج الغابات.

٧٥ - وفي عام ٢٠٠٣، قدمت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة المنتدى والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الدعم للمنتدى تقودها البلدان والمنظمات تمثلت في اجتماع الخبراء الهادف لزيادة دور الغابات المزروعة والإدارة المستدامة للغابات، المعقود في ويلينغتون في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٣. وفضلا عن ذلك، أصدر مركز البحوث الحرجية الدولية والفاو ومتعاونون آخرون منشورا عن الشراكات بين الشركات وصغار الملاك يتعلق أساسا بتنمية الغابات المزروعة. ونتيجة لذلك الاجتماع، يعمل مركز البحوث الحرجية الدولية والفاو مع آخرين على وضع مبادئ توجيهية عملية بشأن هذا الموضوع. كما ستضطلع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بدراسة للسوق عن أخشاب المزارع المدارية في عام ٢٠٠٤.

٧٦ - ويشترك عدد من أعضاء الشراكة في الشراكة العالمية لإصلاح المناظر الطبيعية، بما في ذلك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وأمانة المنتدى والفاو والمنظمة الدولية للأحشاش المدارية ومركز البحوث الحرجية الدولية والبنك الدولي وبرنامج الغابات والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراحة الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. والشراكة العالمية عبارة عن شبكة من الحكومات والمنظمات والجماعات والأفراد المدركين لأهمية إصلاح المناظر الطبيعية ويريدون أن يصبحوا طرفا في جهد عالمي منسق لتعزيزها. وتنظم تلك الشراكة حلقة عمل عن إصلاح المناظر الطبيعية الحرجية تعقد في أوائل عام ٢٠٠٥ باعتبارها مبادرة للمنتدى تقودها البلدان والمنظمات. وقد عقد العديد من حلقات العمل الإقليمية في عام ٢٠٠٣ في إطار الشراكة العالمية.

٧٧ - نظمت الفاو ومركز المراجع الوطنية للزراعة والطبيعة والجودة الغذائية (بهولندا) واللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومركز البحوث الحرجية الدولية وآخرين حلقة عمل عن إدارة الغابات المدارية الثانوية لمنطقة أفريقيا الفرانكوفونية بعنوان: "الواقع والتصورات" عقدت في دوالا، بالكامبيرون، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وستبدأ المنظمة الدولية للأحشاش المدارية قريبا العمل لإصدار منشور عن مبادئ توجيهية عملية لإدارة الغابات الثانوية، وستتعاون على نحو وثيق مع الفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وآخرين من أجل القيام بذلك.

٧٨ - ونظم المنتدى الأفريقي الآسيوي الرابع لمكافحة التصحر في كوتونو في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ لحفز التعاون الأقليمي بين أفريقيا وآسيا، ولا سيما في مجال الزراعة الحرجية وحفظ التربة. وحذت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر حذو المنتدى ونظمت، بالتعاون مع آخرين، حلقات عمل في كل من بوتسوانا والهند وبيرو.

٧٩ - وسيعقد المركز الدولي للبحوث في مجال الزراعة الحرجية، مع شركاء آخرين، المؤتمر العالمي الأول للزراعة الحرجية في أورلانندو، بفلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤.

المحافظة على الغطاء الحرجي لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل

٨٠ - ويعمل العديد من أعضاء الشراكة على تحقيق هذا الهدف الهام، وهو هدف مشترك في العديد من عناصر المنتدى.

٨١ - وتجري الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دراسات مستقبلية، مثل الدراسة المستقبلية العالمية في مجال الغابات التي تجريها الفاو، والدراسة المستقبلية البيئية العالمية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٨٢ - كما تساعد الفاو البلدان النامية عن طريق الدراسات المستقبلية لقطاع الغابات الإقليمي وعمليات المعايير والمؤشرات الإقليمية، وبالتزامن مع شركاء آخرين، عن طريق مرفق برامج الحراجة الوطنية. وفي عام ٢٠٠٣، نشرت الفاو الدراسة المستقبلية الحرجية لأفريقيا، وهي تعكف على إجراء دراسات مماثلة في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

الموارد المالية

٨٣ - تستند المبادرة الرئيسية التي قامت بها الشراكة فيما يتصل بالموارد المالية إلى دليل مصادر تمويل الإدارة المستدامة للغابات، الموضوع على شبكة الإنترنت (انظر الفصل الثالث أعلاه). وهناك أنشطة أخرى تتصل بهذا العنصر تشمل الدراسات والمنشورات.

٨٤ - ويعتبر مرفق البيئة العالمية والآلية المالية لجميع اتفاقات ريو الثلاثة، بينما يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي بدور الوكالات المنفذة. ويوجد قدر كبير من التعاون بين هؤلاء الشركاء فيما يتصل بعدة مشاريع حرجية يضطلع بها مرفق البيئة العالمية. وقامت أمانة المرفق منذ عهد قريب بنشر تقرير بعنوان "استعراض الترتيبات المالية لمشاريع التنوع البيولوجي التي يدعمها مرفق البيئة العالمية". وبالإضافة إلى ذلك قام المرفق في عام ٢٠٠٣ بنشر تقرير بعنوان "مسائل الغابات: إسهام مرفق البيئة العالمية في المحافظة على النظم الإيكولوجية الحرجية واستدامتها" يلقي نظرة عامة على برنامج المرفق في مجال الغابات. واعتباراً من حزيران/يونيه ٢٠٠٣، قام المرفق برصد أكثر من ٧٧٧ مليون دولار لمشاريع بيئية تتصدى للمخاطر التي تهدد الغابات. واستخدم هذا التمويل أساساً في احتذاب ما يقرب من بليون دولار في شكل تمويل يقوم على الشراكة.

٨٥ - وسوف تركز الآلية العالمية، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، على تعبئة الموارد المالية اللازمة للتمويل القائم على المشاركة للمشاريع ذات الصلة بتدهور التربة، بما في ذلك المشاريع المتصلة بالبرنامج التنفيذي للإدارة المستدامة للأراضي التابع لمرفق البيئة العالمية.

٨٦ - ولا تزال المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تقوم بتعبئة الموارد اللازمة للإدارة المستدامة للغابات المدارية عن طريق عملها السياسي وأنشطتها ذات الصلة بالمشاريع. ومنذ إنشاء هذه المنظمة في أواخر عام ١٩٨٦ قامت بتعبئة نحو ٢٥٠ مليون دولار من دولارات

الولايات المتحدة لتمويل ما يربو على ٥٠٠ مشروع ونشاط عن طريق آلياتها الخاصة، بما في ذلك الحساب الخاص للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وصندوق بالي للشراكة.

التجارة الدولية والإدارة المستدامة للغابات

٨٧ - تواصل المنظمة الدولية للأخشاب المدارية تعزيز التجارة الدولية في الأخشاب المدارية، بما فيها التجارة الآتية من المصادر المدارية على نحو مستدام. وهي تقوم برصد التطورات ذات الصلة ببرنامج الدوحة الإنمائي المتصلة بالتجار في منتجات الغابات وتقييمات آثار عمليات إصدار التراخيص المتعلقة بالغابات والأخشاب.

٨٨ - وتتعاون المنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو بشأن بضع مبادرات ذات صلة بالتجارة والإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك مشروع كبير بعنوان "تقييم آثار تجارة المنتجات الحرجية في مجال تعزيز الإدارة المستدامة للغابات" ويرمي هذا المشروع إلى تحديد الديناميات المشتركة بين التجارة وإدارة الغابات وإلى تحليل قوى السوق من أجل زيادة فعالية العمل المتعلق بتحقيق سبل كسب العيش القابلة للاستدامة والمحافظة على قاعدة موارد الغابات. ونظمت الفاو حلقة خبراء استشارية بشأن "التجارة والإدارة المستدامة للغابات: الآثار والتفاعلات" في روما في الفترة من ٣ إلى ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٣. وحضر هذا الاجتماع بضعة أعضاء في الشراكة ومنظمات دولية رئيسية أخرى، بما فيها المنظمة الدولية للأخشاب المدارية وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

٨٩ - وفي مجال إصدار التراخيص المتعلقة بالغابات والأخشاب، عقدت المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بالتعاون مع المنظمات المعنية بالأمر، ثلاث حلقات عمل إقليمية بشأن النهج المرحلية المتعلقة بإصدار التراخيص وبوضع اللمسات الأخيرة على دراسة تتعلق بالدور المحتمل للنهج المرحلية لإصدار التراخيص في البلدان المنتجة للأخشاب المدارية. ويجري الاضطلاع بأنشطة متابعة للنهج المرحلية لإصدار التراخيص. وسوف ترعى المنظمة، بالتعاون مع شركاء آخرين، حلقة دراسية دولية بشأن آثار تراخيص الغابات في البلدان النامية والاقتصادات الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الفاو بالتعاون مع المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، بتيسير عقد اجتماع غير رسمي مع بعض الجهات الرئيسية المعنية بالنظم الوطنية والدولية لإصدار التراخيص الحرجية في حزيران/يونيه ٢٠٠٣ في بورغو سباني، إيطاليا. وكان الهدف الرئيسي للاجتماع هو زيادة التفاهم المتبادل بشأن النهج المتعلقة بتراخيص الغابات.

التعاون الدولي في مجال بناء القدرات واكتساب التكنولوجيات السليمة بيئيا ونقلها

٩٠ - يعد التعاون الدولي في مجال بناء القدرات ونقل التكنولوجيا جزءا أساسيا من عمل المنظمات الأعضاء في الشراكة لدعم الإدارة المستدامة للغابات. وتتراوح الأنشطة بين خدمات الإرشاد الحراجي وبناء القدرات اللازمة لإعداد التقييمات الوطنية المتعلقة للغابات ودعم مبادرات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات التي تقوم بها البلدان والمنظمات فيما يتعلق بنقل التكنولوجيات السليمة بيئيا.

٩١ - وتتعاون الفاو مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية فيما يتعلق بالإرشاد الحرجي. وأقامت فرقة العمل المعنية بالإرشاد التابعة للاتحاد بتنظيم حلقة دراسية دولية بعنوان: "الإرشاد الحرجي: بناء القدرات عن طريق التعاون" عقدت في تراوت، بولاية أوريغون، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

٩٢ - وتتعاون الفاو ومركز البحوث الحرجية الدولية والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة على تنظيم سلسلة من حلقات العمل المعنية ببناء القدرات في مجال الغابات وتغير المناخ، لا سيما في أمريكا اللاتينية وأمريكا الوسطى. كما تعتزم الفاو التعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ على بناء قدرة لجمع المعلومات وتحليلها ونشرها في مجال الإحصائيات الحرجية ذات الصلة بالكربون.

٩٣ - ومنذ عهد قريب، قامت الفاو، بالتعاون مع رابطة الصناعات الحرجية الأفريقية والصندوق العالمي للطبيعة والمنظمة الأفريقية للأخشاب والشبكة الحرجية النموذجية الدولية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بتحديد نهج ناجحة للمحافظة على الغابات وإدارتها بصورة مستدامة في الغابات الاستوائية لأفريقيا الوسطى. وترمي هذه المبادرة للترويج لأفضل الممارسات على الصعيد المحلي وتكرار النهج الواعدة. وثمة بحث مماثل عن التميز يجري حاليا في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٩٤ - وفيما يتعلق بنقل التكنولوجيات السليمة بيئيا للتنمية المستدامة للغابات، قامت الفاو وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بدعم مبادرة قادتها بلدان المنتدى بشأن نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا لغابات المانغروف، وذلك بدعم من حكومة نيكاراغوا وهذه المبادرة شهدتها ماناغوا في الفترة من ٣ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٣.

٩٥ - واشترك أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات في اجتماع فريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمعني بتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا، الذي عقد في جنيف، بسويسرا، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٩٦ - واشترك مركز البحوث الحرجية الدولية وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والفاو والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والمركز الدولي للأبحاث في مجال الحراجة الزراعية وأعضاء آخرون في حلقة العمل العالمية المعنية بنقل التكنولوجيات السليمة بيئياً وبناء القدرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات وتوفير الدعم التقني لهذه الحلقة، بوصفها مبادرة قامت بها البلدان الأعضاء في المنتدى، عقدت في برازافيل، جمهورية الكونغو، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤.

التنوع البيولوجي للغابات

٩٧ - يشكل التنوع البيولوجي للغابات مسألة تتداخل مع عناصر عديدة يعنى بها المنتدى، وكثيرة هي مقترحات العمل المتصلة بها الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى. كما يعكف أعضاء كثيرون في الشراكة على تعزيز المحافظة على التنوع البيولوجي للغابات.

٩٨ - ومن خلال البرامج الجارية يدعم أعضاء كثيرون في الشراكة تنفيذ برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات الخاص باتفاقية التنوع البيولوجي. فقد عملت، بشكل خاص، كل من أمانة تلك الاتفاقية، وأمانة المنتدى، والفاو، وبرنامج الغابات التابع للبنك الدولي والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة على توضيح العلاقة بين مفهوم نهج النظام البيئي ومفهوم الإدارة المستدامة للغابات (انظر الفرع الخامس أدناه). وبالنظر إلى ما قدمته تلك الكيانات من مساهمات ضخمة، وافق الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، على إمكان اعتبار الإدارة المستدامة للغابات، كما وضعت في إطار المبادئ الحرجية، وسيلة لتطبيق نهج النظام البيئي على الغابات.

خامسا - الروابط بالعمليات الدولية الأخرى

٩٩ - خلال عام ٢٠٠٣، ركزت لقاءات عديدة على الالتزام العالمي بالغابات؛ ومن بين تلك اللقاءات الدورة الثالثة للمنتدى، والدورة السادسة عشرة للجنة الغابات التابعة للفاو، ومؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر، والدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والدورة السادسة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ويظهر التزام الشراكة التعاونية المعنية بالغابات بتعزيز التعاون والتنسيق بصدد المسائل الحرجية من خلال مقررات اعتمدها مجالس إدارتها العديدة.

الدورة الثانية والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١٠٠- انعقدت الدورة الثانية والعشرون لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي في الفترة من ٣ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠٠٣. وركزت الدورة على طائفة من المواضيع، بما فيها مسائل السياسة العامة الناشئة، ودور المجتمع المدني، والإدارة البيئية العالمية، والروابط في ما بين الاتفاقيات المتصلة بالشؤون البيئية، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. كما عاجلت التعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، ومتابعة القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة بعد مؤتمر القمة، ومساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أعمال لجنة التنمية المستدامة.

١٠١- وناقشت الدورة تعزيز دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المسائل المتصلة بالغابات، وأشار مجلس الإدارة، في مقررها ٥/٢٢، إلى مقرر سابق يدعو إلى مواصلة تقديم الدعم إلى برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات، كما شدد على الحاجة إلى تنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى، لا سيما في البلدان النامية المحدودة الغطاء الحرجي. كما طلب المجلس إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، أن يشترك مع أمانة المنتدى في التعاون مع المنظمات الأخرى لدعم عملية طهران وأمانتها تعزيزاً لقدرة البلدان المحدودة الغطاء الحرجي.

الدورة السادسة عشرة للجنة الغابات التابعة للفاو

١٠٢- عقدت لجنة الغابات التابعة للفاو دورتها السادسة عشرة في روما في الفترة من ١٠ إلى ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣، واشترك فيها الكثير من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وقد ركزت المناقشات على المنتدى والشراكة، لا سيما في ما يتعلق بدور لجان الحراثة الإقليمية في تنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى، ودعم الفاو للمنتدى، وعمل الفاو في المجالات المتداخلة. وقد أوصت البلدان الأعضاء بأن تقوم الفاو بما يلي:

- تعزيز الجهود الرامية إلى حشد موارد للبلدان بغية تنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى، لا سيما بمساعدة البلدان على تقييمها وتحديد سلّم الأولويات فيها، بتوفير المعلومات حول مصادر التمويل؛
- تيسر اللجان الحرجية الإقليمية تدفق المعلومات بين المنتدى والبلدان؛
- تواصل تعزيز الدعم الذي تقدمه إلى المنتدى، وتؤدي دوراً قيادياً في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وتواصل توثيق عرى التعاون مع سائر الأعضاء في تلك الشراكة.

١٠٣- واستجابة لتوصيات لجنة الغابات وتمشيا مع النتائج التي خلص إليها فريق الخبراء المخصص للرصد والتقييم والإبلاغ التابع للمنتدى، تنظم الفاو في عام ٢٠٠٤ حلقات عمل، بالاقتران باجتماعات اللجان الحرجية الإقليمية، تهدف إلى دفع عجلة تنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى وإلى إعداد البلدان بشكل أفضل للاشتراك في الحوار الدولي.

الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

١٠٤- عقدت الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في هافانا في الفترة من ٢٥ آب/أغسطس إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣. وقد جرى تسليط الضوء على المنتدى والشراكة خلال المناقشات التي تناولت الروابط بالاتفاقيات الأخرى ذات الصلة والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية ذات الصلة. وركزت الدورة في المقرر COP٦/١٢ على عضوية أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الشراكة وطلبت إليها أن تعمل، بالتعاون مع أمانات كل من المنتدى واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، مع البلدان المحدودة الغطاء الحرجي على اعتماد نهج مشترك بشأن الغابات، وأن تتعاون، في جملة ما تفعله، مع عملية طهران وأمانتها لتعزيز قدرة تلك البلدان على مكافحة التصحر وتدهور الأراضي وإزالة الغابات.

مؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر

١٠٥- عقد مؤتمر الحراجة العالمي الثاني عشر في مدينة كيبيك، بكندا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، وقد استقطب نحو ٤٠٠٠ مشترك قدموا من أكثر من ١٤٠ بلدا. وتبادلت مجموعة كبيرة من أصحاب المصالح الحرجية ما لديها من آراء وخبرات، ووضعت توصيات للتنفيذ على كل من الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد العالمي بشأن موضوع "الغابات مصدر الحياة". كما صدر عن المؤتمر موجز وبيان عن الغابات والحراجة لبيان التوجهات واعتماد السياسات وزيادة الوعي لدى صانعي القرار وعمامة الجمهور وغيرهم من المعنيين بالمسائل الرئيسية ذات الصلة بالغابات. وقد اشترك في المؤتمر جميع أعضاء الشراكة تقريبا، حيث عرضوا ورقات ونظموا مناسبات على هامش المؤتمر.

الاجتماعات ذات الصلة بالغابات التي عقدها اتفاقية التنوع البيولوجي

١٠٦- نظمت أنشطة عديدة خلال عام ٢٠٠٣ استجابة للمقرر VI٢٢/الصادر في نيسان/أبريل ٢٠٠٢ عن اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي يتضمن برنامج العمل الموسع للتنوع البيولوجي للغابات. وقد اشترك أعضاء الشراكة في حلقات العمل واجتماعات أفرقة الخبراء

التي نظمتها اتفاقية التنوع البيولوجي، وهم يقدمون أيضا مساهمات إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، حسبما يظهر أدناه.

١٠٧- واشترك العديد من أعضاء الشراكة في اجتماع الخبراء المعني بمواصلة العمل على وضع نهج النظام البيئي والمبادئ التوجيهية لتنفيذه، الذي عقد في مونتريال بكندا في الفترة من ٧ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٣. وقد اقتصت مناقشة مفهوم نهج النظام البيئي وعلاقته بالإدارة المستدامة للغابات أهمية خاصة لدى أعضاء الشراكة.

١٠٨- كما اشترك العديد من أعضاء الشراكة في حلقة العمل الدولية المعنية بمناطق الغابات المحمية المعقود في مونتريال بكندا في الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وقد عرضت النتائج في الاجتماع التاسع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في مونتريال في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، وركزت في جملة ما ركزت عليه على مناطق الغابات المحمية.

١٠٩- وحضر الكثير من أعضاء الشراكة اجتماع فريق الخبراء التقني المخصص لاستعراض تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات، المعقود في مونتريال بفرنسا في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وقد قدم الاجتماع مساهمات تقنية وعلمية في مجال استعراض تنفيذ ذلك البرنامج. وهذا أمر هام بالنسبة إلى المناقشات التي يجريها المنتدى حول رصد عمل فريق الخبراء المخصص التابع للمنتدى بشأن هذا الموضوع وتقييمه والإبلاغ عنه، والجهود التي تبذلها الشراكة لترشيد الإبلاغ المتصل بالغابات.

الدورتان الرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون للمجلس الدولي للأخشاب المدارية

١١٠- في عام ٢٠٠٣ عقد المجلس الدولي للأخشاب المدارية دورته الرابعة والثلاثين في مدينة بناما في شهر أيار/مايو، ثم عقد دورته الخامسة والثلاثين في يوكوهاما باليابان في تشرين الثاني/نوفمبر. وبخصوص المسائل التي تهم الشراكة، قرر ذلك المجلس ما يلي:

- الموافقة على إعادة موظف من المنظمة الدولية للأخشاب المدارية إلى أمانة المنتدى؛
- تعزيز الشراكة الحرجية الآسيوية؛
- الإعداد للتفاوض بشأن اتفاق يخلف الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية لسنة ١٩٩٤؛
- التعاون مع شركاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن مبادرات المنتدى التي تقودها البلدان والمنظمات، والمشاريع الأخرى المشار إليها في الفرع الرابع.

الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ١١١- سوف ترسخ في الأذهان الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، المعقودة في ميلانو بإيطاليا في الفترة من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، بوصفها "مؤتمر الأطراف المعني بالغابات"، إذ توصلت خلالها الأطراف، بعد مناقشات كثيرة إلى تحديد القواعد والطرائق المخصصة للتحريج وإعادة التحريج بموجب آلية التنمية النظيفة^١. وتمثلت المسائل الأخرى ذات الصلة بالغابات التي تناولتها المناقشات في الإرشاد إلى الممارسات السليمة لاستخدام الأراضي وتغير استخدام الأراضي والحراجة، وجداول الإبلاغ بمخزونات غاز الدفيئة في قطاع استخدام الأراضي وتغير استخدام الأراضي والحراجة، والمنتجات الخشبية المحتناة وتردي الغابات، وانحسار أنواع أخرى من النباتات. وبالنظر إلى أهمية الغابات على جدول أعمال مؤتمر الأطراف التاسع، نظمت الشراكة التعاونية في مجال الغابات حدثًا على هامش المؤتمر ركزت فيه على الأنشطة المشتركة (انظر الفرع الثالث أعلاه).

١١٢- ودعم كل من الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو اشتراك مندوبين من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية في المفاوضات المتعلقة بالتحريج وإعادة التحريج بموجب آلية التنمية النظيفة التي تجريها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وقد نظمت المؤسسات الثلاث سويًا عدة اجتماعات إقليمية عام ٢٠٠٣ بهدف توفير منتدى محايد للمندوبين يعدون في إطاره لتلك المفاوضات.

الحواشي

- (١) إطارا الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لعام ٢٠٠٢ وعام ٢٠٠٣ موجودان على موقع الشراكة الشبكي، وهو www.fao.org/forestry/cpf.
- (٢) ترد وثيقة سياسات الشراكة التعاونية المعنية بالغابات (المنقحة في تموز/يوليه ٢٠٠٣) على الموقع الشبكي للشراكة، وهو: www.fao.org/forestry/cpf.
- (٣) تبين ورقة مفهوم شبكة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات (المنقحة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) أغراض الشبكة وطرائق عملها. وهذه الورقة المفاهيمية متاحة على الموقع الشبكي للشراكة، وهو: www.fao.org/forestry/cpf.
- (٤) تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: أداة لمساعدة التقييم الجاري على الصعيد الوطني لدى التقدم وأولويات العمل من أجل الإدارة المستدامة للغابات، أنشئت لدعم المنتدى، ومتاحة في <http://www.profor.infopubs/austproforsum.htm>.